مـــديـــر صـحـــة واســـط لـ(المدى):

نسب الوفيات انخفضت بعد تحسن الوضع الأمني في المحافظة

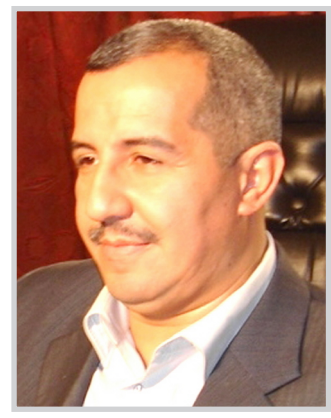

قال مدير صحة واسط ان المحافظة تعاني نقصاً في بعض الاختصاصات وفي بعض الاقضية مثلا مستشفى النعمانية العام يعاني نقصاً حاداً في أطباء الجراحة والكسور حيث تم نقل الموجود إلى بغداد وبدون بديل وكذلك مستشفى الحاج جلال حيث توجد طبيبة نسائية واحدة واضاف مدير صحة واسط الدكتور ماهر الغانمي في حديث لـ(المدى) امس وكذلك مستشفى الشهيد فيروز يعاني نقصاً في أطباء الجراحة والكسور ولقد تم رفع كتاباً إلى وزارة الصحة / دائرة التخطيط وشحه الموارد / قسم تطوير القوى العاملة لبيان موقف دائرتنا من الأطباء الاختصاص وتم التأكيد وباستمرار على موقف الدائرة والحاجة إلى أطباء غير إن الوزارة لم ترفد دائرتنا بأطباء !علما ان مجلس المحافظة أيضا قد رفع كتاب إلى مكتب رئيس الوزراء ليبين موقف المحافظة.

الكوت / حامد المياحي

وأوضح الغانمي إن الخط البياني وفق إحصائيات دقيقة من نسب الوفيات والفئات العمرية على صعيد معدلات وفيات الأطفال الرضع لم تسجل ارتفاعا أو انخفاضا خلال الفترات السابقة والحالية بسبب الضعف الكبير في تسجيل وفيات الأطفال الرضع ليس على مستوى المحافظة بل على مستوى العراق عموما بسبب الإعداد الكبيرة من وفيات الأطفال التي تحصل خارج المؤسسات الصحية ولهذا تسقط هذه الوفيات من الرقم الإحصائي وبالتالي انخفاض معدلاتها. أما على مستوى معدل الوفيات العام فقد حصل انخفاض كبير في إعداد الوفيات خلال الفترة الأخيرة بسبب انخفاض أعمال العنف والتفجيرات واستقرار الوضع الأمني في المحافظة خصوصا والعراق عموما .

وأكد ان استقطاب الكفاءات المهاجرة مهمة ملحة في هذا الظرف بالذات وقد باشرت وزارة الصحة بتشكيل لجان وتوفير درجات وظيفية للملاكات الطبية العائدة الى الوطن لتسهيل رجوعها ،ومن واجب محافظتنا وخصوصا مجلس المحافظة مساعدة الراجعين من المهجرين وتسهيل أمورهم من ناحية السكن والاحتياجات الأخرى الضرورية علما إن دائرتنا مستعدة لاستقطاب هؤلاء الكفاءات المهاجرة وتوفير ما يحتاجونه وتسهيل عودتهم وتوفير الدرجة الوظيفية لهم ليتسنى لهم خدمة محافظتهم ووطنهم. وعن تعاون الدوائر والمؤسسات في المحافظة مع صحة واسط أشار إلى إن التعاون متفاوت فهناك تعاون مع ديوان المحافظة ومجلس المحافظة في تنفيذ مختلف المشاريع التي تخص الصحة وهناك تلكؤ في تعاون مديرية البلدية من ناحية رفع حاويات النفايات وتبليط واجهات بعض المؤسسات الصحية والطرق الخدمية التي تخدم سيارات الإسعاف وطرق المواطنين المؤدية إلى بعض المستشفيات .

وأفاد إن هناك جهداً و إمكانية توفير تعاون مشترك ومد أواصر لعلاقات علمية مع الدول المتقدمة لتطوير الملاكات والملاكات الطبية ، وهذا الجهد تقوم به حاليا وزارة الصحة في قنوات مختلفة من خلال قسم الصحة الدولية ومكتب المفتش العام وقسم التدريب والتطوير والعمل به مستمر بإيفاد الأطباء والمنتسبين غير إن الحصص المخصصة لدائرة صحة واسط مازالت دون الطموح .

◆ نعاني نقصاً حاداً في اطباء الاختصاص

و عن معاناة المرضى من قلة الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي في كثير من المستشفيات في المحافظة عزا ذلك إلى إن المؤسسات الصحية في واقعها الحالي من ناحية البناء الهندسي لم تعد تلبي الحاجة لتقديم الخدمات بشكل جيد فهناك معاناة كبيرة في البنى التحتية لمعظم مؤسساتنا الصحية من ناحية الردهات والخزن وغيرها .

وهناك خطة شاملة للنهوض بواقع الخدمات المقدمة سواء الفنية من ناحية توفير الأجهزة الطبية الحديثة وتطوير الملاكات ومن ناحية الفندقية وتشمل النظافة بصورة عامة وطعام المريض وكذلك نوعية الأسرة والبيضات ،إما عند انقطاع التيار الكهربائي فهذه مشكلة عامة ولكن يتوفر لنا بديل وهو المولدات الكهربائية ولكنها لا تقوم بتشغيل جميع أجزاء المستشفيات مما يسبب خللا أثناء انقطاع الكهرباء الوطنية .

أما الإمراض المتفشية والحملات المعالجة والوقاية منها التي قامت بها دائرة صحة واسط فقال بالنسبة للحملات الصحية التي نفذتها الرعاية الصحية في دائرة صحة واسط حول الأمراض الأكثر خطورة هي حملة صحية في قرية حسن خيون /قطاع الكوت/ مركز صحة ابن الهيثم إزاء الكوليرا ،وحملة صحية في قرية جبر الوادي بخصوص الكوليرا في قطاع النعمانية ناحية الاحرار مركز صحة الاسراء ،وحملة صحية في قرية محمد الحائري قطاع الحي /ناحية البشائر حملة تثقيفية وقائية حول الكوليرا وانفلونزا الطيور.

أما فيما يتعلق نسب الإصابات بالإمراض الخطرة في المحافظة وهل هناك حالات إدمان على المخدرات وما جهودكم بهذا الاتجاه؟ أوضح انه لا توجد إصابات خطرة مسجلة في المحافظة وهناك جهد متواصل من قبل دائرة صحة واسط والمستشفيات التابعة لها بمعالجة الحالات كافة والقيام ببعض الحملات الوقائية لمعالجة بعض الأمراض المتوقع انتشارها في بعض الظروف ولله الحمد لم تسجل لدى دائرتنا حالات لأمراض خطرة أو انتقالية .

وكشف عن حملة لملاحقة باعة الادوية على الارصفة في الشوارع والصيدليات غير المرخصة بالتعاون مع اجهزة الشرطة للحد من خطورة هذه الظواهر التي تسبب اضراراً فادحة بالمواطنين.

واختتم قوله ان هناك تعاوناً علمياً مع كلية الطب - جامعة واسط للتبادل العلمي واقامة المؤتمرات والندوات العلمية المختصة ، خصوصا الندوات التثقيفية والوقائية .وكذلك هناك تعاون وجهد ملموس لبعض المنظمات غير الحكومية الداعمة لقطاع الصحة في المحافظة.

من الداخل

الحياة في ظل التغيير

هادي جلو مرعي

لا يمكن التهاون في توفير اجواء هادئة ومريحة لمرضى القلب، وخاصة الذين يرقدون في ردهة الانعاش في المستشفى الذي يحمل اسم مكتشف الدورة الدموية، (ابن النفيس) وهو من اعظم الشخصيات في التاريخ الانساني.

في ردهة الانعاش. تعمل اجهزة التكييف بانتظام، ولا يسمح لغير المعالجين بالدخول لمنع اي احد من ازعاجهم، والهدوء هو الغالب، وهو مطلب المسؤولين عن سلامة المرضى المصابين بمختلف المشاكل في القلب. ازمة الكهرباء دفعت بهذا المستشفى الى الواجهة ، وصار عرضة لعيون الحساد والذين يعانون انقطاع التيار الكهربائي عن بيوتهم، ومعظم الناس، ومحبو النكتة والباحثون عن الطرفة، يتندرون باحوال الاصحاء، ويقارنون بين حالهم واحوال مرضى القلب الذين ينامون هانئين في ردهات الانعاش بالمستشفى.

هذه الايام، يحق لنا - نحن المواطنين- ان نتحدث الى اخواننا المسؤولين، وان نتوسل اليهم ليؤدوا واجبهم. فانا -المواطن- لم اعد اطيق الكهرباء- عفوا لم اعد اتحمل انقطاعها عن بيتي ومكتبي، ولي الحق وفق المعايير الديمقراطية ان اتحدث بقوة، وبقسوة احياناً للضغط باتجاه تفعيل دور الجهات المسؤولة للقيام بالمسؤوليات الأخلاقية والمهنية تجاه الشعب.

> لا تتصوروا اني اغمز في قناةالحكومة او وزرائها ، لكني أسائل الاخوة المسؤولين واسأل : اليس ميزانية هذا العام بلغت السبعين ملياراً؟ اذن ، اصرفوا منها خمسين ملياراً على الكهرباء ، ودعوا عشرين ملياراً لنا نقتات منها

ورجاءً -لا تتصوروا اني اغمز في قناةالحكومة او وزرائها، لكني أسائل الاخوة المسؤولين واسأل: اليس ميزانية هذا العام بلغت السبعين ملياراً؟ اذن، اصرفوا منها خمسين ملياراً على الكهرباء، ودعوا عشرين ملياراً لنا نقتات منها. هل تقبل غيرتكم ان تحبس نساؤنا -الرافدينيات- في البيوت، او الشقق المعلقة في العمارات السكنية؟ ما الذي سيحدث حين تنقطع الكهرباء عن عمارة سكنية فيها العشرات من الشقق ومئات من الناس، وعلى الاقل يستطيع الرجال المغادرة، وان يتنفسوا هواء الخارج، لكن ما حال النساء والعجائز والشابات اللاتي يتصببن عرقاً وتلتصق ثيابهن باجسادهن بفعل الحرارة والتعرق؟

انها (بشواربكم) ايها الشرفاء، آتونا بالكهرباء بلطوا الشوارع، خففوا وطأة سيطرات الجيش والشرطة، ارفعوا بعضاً من قطع الكونكريت، أفتحوا الطرق المغلقة منذ شهور طوال، امنحونا الفرصة لنشعر بامكانية الحياة في ظل التغيير.

مجلس نينوى يقرر التريث في تنفيذ قرار نقل الاطباء الاختصاصيين الى محافظات اخرى

الموصل / نوزاد شاكر

قرر مجلس محافظة نينوى، التريث في تنفيذ قرار وزارة الصحة القاضي بنقل(٤٩)طبيبا اختصاصياً من نينوى الى محافظات اخرى، ومفاتحة الوزارة من اجل حثها على عدم تطبيق القرار بسبب الظروف الأمنية، وحاجة المحافظة الماسة الى تخصصات هؤلاء الاطباء، جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس محافظة نينوى حضره المحافظ دريد كشمولة، الذي قال بأننا سنتعاون مع مجلس المحافظة، من اجل تاجيل نقل الاطباء، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة احترام ما تقرره الوزارات، كون الامر يتعلق بالمصلحة العليا للبلد،غير أنه استدرك : لمحافظة نينوى أو مجلسها الحق ايضاً في الاعتراض على ما تجده يضر بمصلحة ابناء المحافظة، وأضاف كشمولة:نحن ضد التكتل لمصلحة جهة أو مكان معين على آخر، غير أننا ايضا موجودون لإدارة شؤون المواطنين وفق اسس العدالة، وأوضح كشمولة أنه التقى الأطباء المطلوب نقلهم الى محافظات اخرى، وانهم أوضحوا عدم امكانية تركهم للمحافظة في الوقت الحالي بسبب المصاعب الامنية، إضافة الى ندرة اختصاصات العديد منهم في نينوى، خصوصا في مجال طب الاسنان حيث توقفت الدراسة في جامعة الموصل، في عدد من تخصصات هذه الكلية، الامر الذي سيضر بالمؤسسات الصحية كثيرا في حال طبق قرار النقل بحقهم، وقال مجيد رشيد النعيمي رئيس اللجنة الصحية في مجلس محافظة نينوى: واجهنا في المرحلة الاخيرة سلسلة من التغيرات في المجال الطبي في مدينة الموصل، وسجلت المرحلة السابقة قرارا بنقل(٢٨)طبيباً اختصاصياً في الأشعة والسونار الى محافظات اخرى، كانوا قد اكملوا للتو دورة استمرت اربعة عشر شهراً، وفي مرحلة لاحقة اخبرتنا رئاسة صحة نينوى عن وجود قرار اخر يقضي بنقل(٤٩) طبيبا اختصاصيا في مختلف الاختصاصات الطبية، وهي بمجملها ستترك فراغا في المحافظة التي تعد الثانية من حيث السكان بعد العاصمة بغداد، لذا وبعد دراسة مستفيضة من قبل المجلس تقرر مفاتحة وزارة الصحة من اجل التريث في تنفيذ قرارها لحين استتباب الوضع الامني في البلاد.

المطالبة برفع أسعار شراء محصول الشلب للعام الحالي

محطة ابحاث المشخاب تنجح بتطوير أصناف جديدة من الرز ذات انتاجية عالية

النجف / عامر العكايشي

نجحت محطة ابحاث الرز في المشخاب من تطوير انواع جديدة من الرز ذات معدلات انتاجية عالية وصلت الى نسبة ضعف الانتاج في وقت استنفرت فيه مديرية الموارد المائية جهودها كافة لانجاح موسم زراعة الشلب في عموم النجف.

وقال فلاح عبد جابر مدير محطة ابحاث الرز في المشخاب لـ(المدى) " بعد عمليات الابتكار والتهجين التي قام بها فريق عمل المحطة تمكنا من تحقيق معدلات إنتاجية عالية في أصناف جديدة من بذور الرز حيث أن صنف الياسمين من الرز حقق إنتاجية وصلت إلى الضعف قياسا إلى إنتاجية الرز العنبر التي تتراوح بين ٧٠٠-٨٠٠ كغم للدونم الواحد".

واضاف " ان بعض الأنواع الجديدة من بذور الرز سيتم طرحها كي تزرع من قبل الفلاحين ومنها نوعا الفرات والغدير اللذان يتمتعان بمواصفات جيدة وملائمة للأجواء العراقية الحارة والجافة".

وعن عمل المحطة قال " أن عملنا ينقسم إلى نوعين: الأول استيراد أنواع من البذور من الخارج وإخضاعها لتجارب لبيان ملائمتها للأجواء العراقية وإنتاجيتها وطول عمرها الزراعي، والثاني تهجين أنواع متعددة من البذور للحصول على نوعيات مطورة منها وذات إنتاجية عالية كما حصل مع صنف الياسمين" .

من جهته قال المهندس حاكم المكتومي مسؤول اعلام مديرية الموارد المائية في النجف " ان المديرية ومع بداية الموسم الزراعي الجديد استنفرت جهودها كافة من اجل تنظيف الجداول والمبازل وبالتعاون مع مديرية صيانة مشاريع الري وذلك من اجل ضمان وصول الكميات الكافية من المياه إلى المزروعات وضمان نجاح الموسم الزراعي الحالي".

واضاف " وقد تم زيادة حصة الفلاحين من الوقود لضمان تشغيل المضخات الزراعية".

و دعا المكتومي الفلاحين إلى " اللجوء للسقي الليلي والعزوف عن السقي النهاري كونه يعمل على هدر المياه والتجاوز على حصص الآخرين وحرمانهم من الإرواء إضافة إلى استخدام الري بالمضخات بدلا من الري السيحي من اجل ضمان عدم هدر المياه". وفي سياق ذي صلة طالب ناصر الزاملي عضو مجلس محافظة النجف الاشرف ورئيس لجنة الزراعة فيه وزارتي التجارة والمالية الى رفع أسعار شراء محصول الشلب المسوق من الفلاحين خلال الموسم الزراعي الحالي.

وقال الزاملي " إن الأسعار الحالية لا تلبي طموح الفلاحين والمزارعين خصوصا بعد تقليل مساحات الأراضي المزروعة لهذا العام بسبب شحة المياه وارتفاع أسعار الأسمدة الكيمياوية وغيرها من العوامل الأخرى التي تؤثر سلبا على القطاع الزراعي في المحافظة".

نتيجة تباطؤ الاجراءات الحكومية

مربو الجاموس في الناصرية يستعينون بالمنظمات الانسانية لتأمين اللقاحات وعلاج الحمى النزفية

لم يكن امامهم من حل على مايبدو فبعد ان تلكأت الاجراءات الحكومية في الحد من انتشار مرض الحمى النزفية والاجهاض الساري بين قطعان الجاموس لجا مربو الجاموس في اهوار الجبايش بالناصرية الى المنظمات الانسانية المعنية بشؤون الاهوار لتامين اللقاحات والادوية لما تبقى من قطعانهم التي اخذت اعدادها بالتراجع.

ويقول رئيس لجنة الاهوار في مجلس محافظة ذي قار المهندس حسن وريوش الاسدي لـ(المدى) بعد ان لاحظنا توسع رقعة الاصابة بين قطعان الجاموس وعدم ارتقاء الاجراءات الحكومية للمستوى الذي يحول دون استشراء المرض حيث لمسنا تباطؤ تلك الاجراءات في تامين اللقاحات والادوية الكافية من وزارة الزراعة لجانا الى مفاتحة عدد من المنظمات الانسانية لتقديم المساعدة في هذا المجال..

الناصرية / حسين العامل

.. وقد تبنت منظمة طبيعة الاهوار على الفور تمويل وشراء وجبة من الادوية واللقاحات من الاسواق المحلية وسلمتها الى اللجنة المشكلة في القضاء لهذا الغرض وقد باشرت اللجنة التي تضم اعضاء من المجلس البلدي والمستوصف البيطري والجهات المعنية الاخرى بقضاء الجبايش بتوزيع المواد الطبية المذكورة على المربين وباشراف مختصين في مجال الطب البيطري واشار الاسدي الذي يقطن وافراد عشيرته مناطق اهوار الجبايش الى ان الاموال المخصصه من المنظمة لاتغطي كامل احتياجات المنطقة من الادوية واللقاحات ولاسيما مع تفشي المرض الذي ادى الى هلاك اعداد كبيرة من قطعان الجاموس مشيرا الى ان احدى مربيات الجاموس قد فقدت ١٧ راس جاموس دفعة واحدة ما دفعها ذلك الى اللجوء الى المجلس البلدي في القضاء وهي في حالة شعورية يرثى لها الامر الذي استدعى الاتصال بمنظمة التنمية المحلية ومفاتحتها بشأن تقديم المساعدة في هذا المجال وقد وعدونا بدراسة الموضوع وبحث ما يمكن تقديمه من مساعدة للمربين ودعا رئيس لجنة الاهوار وزارة الزراعة الى التعامل مع ظاهرة نفوق قطعان الجاموس في مناطق الاهوار كحالة طارئة وتفعيل الاجراءات المعتمدة في هذا المجال بعيدا عن السياقات الروتينية مؤكدا على اهمية رفد المستوصفات البيطرية في المناطق المذكورة بالاجهزة والمعدات الطبية البيطرية المتطورة فضلا عن تامين الادوية واللقاحات اللازمة للحد من انتشار الاوبئة والامراض التي اخذت تتسع دائرتها في المنطقة لافتا الى ان المستوصفات البيطرية في مناطق الاهوار لم تشهد اية تطورات وتحسن في ادائها وانها ظلت على حالها المترديه برغم كل ما طرا من تغيرات على المنطقة. ويعتبر مرض عفونة الدم النزفية او (حمى السفر) الذي ينتشر عادة في موسم الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة من اخطر الامراض البكتيرية المعدية التي تصيب صغار البقر والجاموس وتتسبب بهلاك الحيوان المصاب نظرا لفترة حضانة البكتريا القصيرة داخل جسم الحيوان والتي عادة ما تكون بين عدة ساعات وثلاثة ايام. ويتخوف بعض الباحثين من احتمال انقراض حيوان الجاموس في اهوار الجنوب التي تعد موطنا اصليا لبعض فصائله ولا سيما فصيلة الجاموس العراقي حيث يشير تقرير لمنظمة الفاو التابعة للامم المتحدة الى تراجع اعداد الجاموس في العراق من ٣٠٩ الاف عام ١٩٧٤ الى ٤٠ الفا عام ٢٠٠٠ لكن هذه المخاوف يمكن ان تتبدد بايلاء قطعان الجاموس الرعاية الكافية من خلال تامين الخدمات البيطرية ودعم المربين بالاعلاف اللازمة والاهتمام ببيئة الاهوار التي اخذت تستعيد جزءا كبيرا من عافيتها منذ عام ٢٠٠٣ الامر الذي انعش تربية الجاموس في المناطق المذكورة. حيث يشير مدير المركز الوطني لتربية الجاموس في وزارة الزراعة الدكتور جبار خلف الساعدي خلال اجتماع عقد في وقت سابق في مجلس محافظة ذي قار الى ان اسباب تعرض قطعان الجاموس التي يعود تاريخ تدجينها وتربيتها في العراق على يد قدماء السومريين الى اكثر من ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد الى إهمال المربين والجهات المعنية على حد سواء وفي عموم العراق وليس في الناصرية وحدها مؤكدا انه وخلال جولته الميدانية لمناطق اهوار الناصرية وجد قطعان الجاموس بوضع مزر نتيجة نقص الاعلاف المتاتي من ارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية وعدم تمكن المربين من شرائها لضعف امكانياتهم المادية مشيرا الى ان نقص الوعي وعدم وجود الية لنشر الوعي بالمخاطر التي تحيق بالجاموس فاقم بشكل كبير من تردي الاوضاع في المناطق المذكورة مشيرا الى ان التجارب التي اجريت لتطوير نوعية الجاموس في العراق ولاسيما تجربة ناحية النواشي اظهرت ان حيوان الجاموس العراقي قابل للتطور في حال العناية به وتحسين ظروفه المعيشية والبيئية مؤكدا ان نسبة الدهون في منتجات الحليب قد ارتفعت بشكل جيد عند قطعان الجاموس التي خضعت للتجربة بحيث بلغت ١١ ٪ . وحذر مدير المركز الوطني لتربية الجاموس من تاثير نقص الاعلاف ورداءة نوعيتها على مناعة الجاموس لافتا لما لنوعية العلف الجيدة من تاثير على مقاومة الحيوانات المذكورة للامراض والاوبئة.

وتشير الارقام المعتمدة في دائرة زراعة ذي قار الى وجود ٣٠ الف راس جاموس في عموم محافظة ذي قار ١١ الف راس منها في قضاء الجبايش .

فرصة عمل

مؤسسة اعلامية بحاجة الى منضدين تتوفر فيهم الكفاءة والسرعة بخبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل على الحاسوب والراتب حسب الكفاءة.
للاستفسار والمعلومات يرجى مراجعة مقر مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون- بغداد- شارع السعدون.